

## شرح بلوغ المرام - الدرس (38) عماد السواعير

عماد السواعير

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترضى به تحيا عالما حرا فخذ. سلما من عاش في العلم يطلب العلم ببذل حتى ضمته البحور. سليما من عاش في العلم دهورا ودهورا - 00:00:00

حتى فريحان زهور صابرا في العلم صبرا فتسموا صبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:20

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان هذا هو المجلس الثالث والثمانون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن - 00:00:52

حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة وكنا احبتني في الله قد وقفنا مع ثلاثة احاديث ذكرها ابن حجر رحمة الله في بيان شرط طهارة الارض التي يصلى فيها المسلم - 00:01:15

نحن في كتاب الصلاة بباب شروط الصلاة ذكر ابن حجر رحمة الله احاديث ثلاثة علقنا على مسألة او مسائلتين من مسائل هذه الاحاديث وهي قوله رحمة الله قال وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الارض كلها - 00:01:36

ها مسجد الا المقبرة الحمام رواه الترمذى وله علة. وذكرنا احبتني في الله ان علته هي الارسال وقال ابن حجر رحمة الله وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبع - 00:02:03

في مواطن المذلة والمجذرة والمقبرة وقارعة الطريق والحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله رواه الترمذى وضعفه. وقلنا ان هذا الحديث يا كرام حديث ضعيف لان احد رواه وهو زيد - 00:02:27

ابن جبيرة منكر الحديث كما قال البخاري وابو حاتم وغيرهما قال ابن حجر اي ضاوعن ابي مرقد الغنوبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها - 00:02:49

رواه مسلم. ذكرنا احبتني في الله المسألة الفقهية الاولى وهي حكم الصلاة المقبرة حكم الصلاة في المقبرة وذكرنا خلاف العلماء في ذلك وبيان ان الراجح والله تعالى اعلم هو قول الحنابلة - 00:03:09

لان الصلاة لا تجوز في المقبرة مطلقا. لا تجوز في المقبرة مطلقا ويستثنى من ذلك كما ان يصلى العبد على القبر ان يصلى العبد على القبر اعني صلاة الجنازة استدالا بحديث المرأة - 00:03:27

السوداء وذكرنا احبتني في الله حكم الصلاة في المقبرة. وبيننا ان العلماء اختلفوا على قولين اثنين. على قول بالجواز وهو قول الاحناف وقول بالكرابة ولم يقل احد من العلماء بالمنع - 00:03:50

ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر المرأة السوداء صلاة الجنازة وهي ميته فقالوا الصلاة على النعش من باب اولى والله اليوم نتكلم احبتني في الله عن المسألة الثالثة او الرابعة بحسب الترتيب الذي ذكرناه نقول - 00:04:08

حكم الصلاة في الحمام وقد جاء ذكر الحمام في الحديث الاول. النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي سعيد قال ان المقبرة والحمام. وجاء ذكرها يعني الحمام جاء ذكره في حديث ابن عمر - 00:04:29

رضي الله تعالى عنه في المواطن السبعة التي نهينا عن الصلاة فيها. في المواطن السبعة التي نهينا عن الصلاة سنذكر العلة علة النهي في هذه المواطن السبعة. سنذكر علة النهي في هذه المواطن السبعة. لكن اقول احبتني في الله - 00:04:49

حكم الصلاة في الحمام. اولا احب ان اذكر شيئا وهل يمكن ان يخطر في بال احد ان يصلى في الحمام او هل يمكن ان يعرض لك ايها

ال المسلم شيء يتعلق بالصلة في الحمام؟ اقول مستعينا بالله - 00:05:09

ان مما ابتهلي به الناس اليوم ان مما ابتهلي به الناس في زماننا اليوم ولا سيما اخص المنتسبين الى الاستقامة والمنتسبين الى طلب العلم وزهدهم في مسائل العلم فتجد المسلم - 00:05:23

ازهد ما يكون في طلب العلم وتحصيله ستجد المسلم ازهد ما يكون في طلب العلم وتحصيله قراءة وسماعا وبحثا وتنقيبا وتحقيقا وغير ذلك الواحد منا اليوم يا كرام زاهدا في العلم - 00:05:45

والعجب ان العلم احبتني في الله هو الطريق الموصى الى الله سبحانه وتعالى والعجب ان للعلم من الفضائل الكثيرة العظيمة التي جاء ذكرها في كلام الله. وفي كلام رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. ولكن سبحان الله احبتني في الله - 00:06:09  
هذا هو التوفيق وهذا فضل الله يؤتى به من يشاء. اقول هذا الكلام لامرين وقعا قبل يومين كما يقولون الأمر الأول هو كنت اتكلم مع احد الاخوة الذين ينبغي ان يكونوا من اهل الفضل - 00:06:32

وينبغي ان يكونوا على علم ينبغي اقول ينبغي ان يكون فاضلا وينبغي ان يكون طالب علم وينبغي ان يكون مقبلا على كتاب الله. مقبلا على احاديث رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. مقبلا - 00:06:53

على مجالس العلم ينبغي ان يكون مقبلا على تعبيد قلبه وتعبيد جوارحه لله سبحانه وتعالى. ولا تحصل العبودية الصحيحة واحفظها من اخيك ايها المسلم. لا تحصل العبودية الصحيحة اعني لا يتحقق - 00:07:08  
وتتحقق العبودية الصحيحة الا بالعلم الا بالعلم لا يمكن ان يكون ذلك بلا علم اقول هؤلاء الناس الذين ينبغي ان يكونوا فضلاء والذين يصدق عليهم قول ابي الطيب المتنبي ولم ارى في عيوب الناس عيوبا - 00:07:27

القادرين على التواب. هذا قادر ان يكون تاما باذن الله جل في علاه. اقول كلنا نتكلم سلمكم الرحمن. فذكر لي ان انه لا يعني لا يستمع للدروس ولا يستمع الى الموعظ ولا يستمع لشيء بحجة انها طويلة - 00:07:46  
ان المدة الزمنية لها طويلة. اقول احبتني في الله ان العبد الذي لا يصبر نفسه على سماع درس لساعة بل اقول لكم لا يصبر نفسه على سماع موعظة لثلاثة دقائق - 00:08:04

قول ثلاث دقائق او خمس دقائق هذا عبد محروم ذلك ان هذا العبد نفسه لو سأله ونظرت في حاله تجد انه يجلس الساعات الطويلة على شاشة جواله يقلبه ويستمع واعذروني على هذه الكلمة الى تواقه الامور - 00:08:21  
وتواقه الكلام وتواقه الاشخاص يستمع الواحد منا الى كلام افلام ومقاطع لامور فيها سخرية وفيها ضحك وفيها استهزاء واحيانا افلام كرتون لساعات طويلة وانا اتكلم عن اهل الاستقامة واهل الديانة - 00:08:43

لكن هذا المستقيم نفسه قلنا واصبر على سماع درسه يرفع به الجهل عن نفسك تعلم كيف تعبد الله والله ما خلقك الا للعبادة بنص كلامه سبحانه وتعالى اصبر نفسك على موعظة ثلاث دقائق - 00:09:09

ترقق بها قلبك فتعبد بقلبك ربك تعبد بقلبك ربك وتعبد بجوارحك ربك سبحانه وتعالى ما ازهدنا يا كرام. فقلت في نفسي حقيقة لا تستغرب ما يحصل لlama ضعف و هوان وقلة وزن وقيمة بين الامم - 00:09:29  
لا نستغرب ما يحصل لنا من ابتهلاته ومحن لان الامة ضعيفة جدا والله المستعان وضعفها اصل ضعفها في ضعف استقامتها وضعف علاقتها بالله جل في علاه - 00:09:56

واعظم مظاهر ضعف علاقتها بالله جل في علاه ضعف علاقتها ضعف علاقتها بما يقربها الى الله سبحانه وتعالى اقول الامة ضعيفة وذلك لضعف تعلقها بالواحد الاحد سبحانه وتعالى. ولضعف اقبالها على الله سبحانه وتعالى. واعظم دليل - 00:10:12  
واعظم دليل واظهر سورة على ضعف تعلقها بالله سبحانه وتعالى احبتني في الله ان الامة اليوم لا تقبل على ما يوصلها الى الله جل في علاه الامة التي لا تقبل على العلم - 00:10:37

لا تقبل على القرآن لا تقبل على السنة. لا تتعلم عقیدتها. فيصبح اعتقادها. ولا تتعلم فقهها. فتعبد الله على امة ضعيفة امة اما انها تعلقت بغير الله جل في علاه - 00:10:53

او امة عبدت الله بجهل او امة غرقت في شهواتها والله المستعان فكيف تنصر الامة يا اخوان؟ ولا سيما اذا كان الخلل الفضلاء اهل الديانة. الواحد منهم لا يستمع لدرس مدته ثلاثون دقيقة. او خمسون دقيقة او ساعة - 00:11:10

بينما يجلس يتبع مباراة يجلس يتبع برنامج كرتون يجلس يتبع توافة الامور وسامعوني على هذا الكلام امور تافهة لا وزن لها والله يحب تعالى الامور ويكره سفسافها. يا مسلم اين نحن يا اخوان؟ اين؟ اين نحن؟ اين منزلتنا - 00:11:31  
لذلك انا اقول احبتني في الهواء يعني من من متابعات الواحد ونظره في هذه الموضع والدروس ترى وانظر تأملوا عدد المشاهدات عدد المتابعين عدد الذين يحضورون الدروس وعدد الذين يتبعون ويعملون على المقاطع التي فيها سخرية او فيها ضحك او فيها استهزاء - 00:11:54

وفي امور لا وزن لها لا تقربك من الله. ان لم تبعك عن الله فانها لا تقربك الى الله. فاين نحن قيمة هذه الامة قيمة هذه الامة بقيمة تعلقها بالعلم - 00:12:14

ومدى اقبالها على العلم. لكنني ارجع واقول هذا فضل الله. والموقف الثاني الذي استدعى مني هذا الكلام احبتني في الله. اقول صادفت رجلا فاضلا من احبابنا واقاربنا رجل كبير في القدر والكبير في العمر. فسألني عن مسألة تتعلق بالصلاحة في الحمام - 00:12:32

وقلت في نفسي سبحان الله فرحت قلت في نفسي ساتكلم عن هذه المسألة في الدرس المسبق باذن الله جل في علاه. وهذا يعني ان الامة تحتاج الى هذه المسائل اليوم قد يقول قائل صدعت رؤوسنا واتعبتنا وارهقتنا. اي في احد يسأل عن الصلاة في الحمام؟ نعم يوجد. سألني هذا الرجل يقول ما حكم - 00:12:53

الصلاحة في غرفة النوم التي تسمى بين قوسين ماستر والحمام داخلها والباب مفتوح فصار الحمام داخل الغرفة وبابه مفتوح. لا يوجد حاجز بيننا وبين الحمام. وانا اصلي هل يجوز لي ان اصلي او لا يجوز لي ان اصلي - 00:13:13  
لذلك يا اخوانى هذه المسائل التي نذكرها والتي يذكرها العلماء تحتاجها في يومنا وليلتنا اذا كنا فعلا نعبد الله فسنحتاجها. اما ان رأيت انك لا تحتاج هذه المسائل فاعلم انك لا تعبد الله. اما لا تعبد - 00:13:30

الكلية يعني تارك للعبادات واما انك تعبد على وجه غير صحيح وانت غافل واحفظ هذا الكلام عن من اخيك ان كنت لا تحتاج الى هذه المسائل ولا يهمك سمعها فاعلم انك لا تعبد الله فالامر لا يعنيك - 00:13:47

فداء واما انك تعبد جاهم وغافل وبالتالي انت مخدوع ايه المسكين اول حال السائل في انك تعبد الله على بصيرة وعلى علم وقد احاط بهذه المسائل كلها والحمد لله رب العالمين لا تحتاج الى سؤال ولا تحتاج الى قراءة ولا تحتاج الى بحث ولا تحتاج الى مناقشة - 00:14:07

واين هذا؟ في زماننا من هذا الذي لا يحتاج الى العلم؟ لذلك احبتني في الله العلم ليس حلية والعلم ليس نافلة من القول العلم هو طريق وصولك الى الله. الوصول الصحيح - 00:14:32

الى علم لن تصل الى الله الوصول الصحيح. اسأل الله ان يفقهنا في دينه. وان يرفع عنا الجهل وان يعلق هذه القلوب به سبحانه تعالى وان يجعلنا نقبل على ما فيه عزنا - 00:14:50

على ما فيه مجدنا على ما فيه سؤدتنا على ما فيه تمكين امتنا ولن تقوم الامة ان بالعلم العلم الذي يعلق القلوب بالواحد. يطهر العقائد من الشركيات والبدع والمحاذثات. يطهر الجوارح من - 00:15:05

من البدع من عبادة الله على غير وجه صحيح مستقيم انه ولد ذلك وال قادر عليه. اقول احبتني في الله ما حكم الصلاة في الحمام اقول مستعينا بالله اولا اتفقوا على حرمة وعدم جوازها. اتفق علماء المسلمين - 00:15:23

على حرمة الصلاة في الحمام ونحن ذكرنا في الدرس الماضي. الحمام مكان للاغتسال. ولا يعني به مكان قضاء الحاجة مكان الاغتسال اقول احبتني في الله اتفق العلماء على حرمتها حرمة الصلاة في الحمام - 00:15:46  
 وعدم جوازها في المكان المتنجس. من الحمام اتفق العلماء على حرمة الصلاة وعدم جوازها في المكان المتنجس من الحمام يعني

الحمام الذي تغتسل فيه موضع وصلته نجاسة. فالعلماء قالوا يحرم عليك ان تصلي فيه. يحرم عليك ان تصلي فيه - [00:16:02](#)  
استدالا بحديث ابي سعيد وحديث ابي هريرة واحتلقو واختلفوا في المكان الظاهر من الحمام  
المكان الظاهر الذي لم تصله النجاسة من الحمام يجوز الصلاة فيه او ما تجوز - [00:16:30](#)

نقول يا كرام اولا انفقو على عدم جوازها في المكان المتنجس من الحمام واختلفوا في حكم الصلاة في المكان الظاهر من الحمام  
فذهب جمهور العلماء الى الجواز مع الكراهة اقول ذهب جمهور العلماء - [00:16:57](#)

الى جواز الصلاة في الحمام مع الكراهة وانا انبه اخواني الذين يستمعون الدرس لاول مرة. المقصود بالحمام مكان الاغتسال العلماء  
يقولون الصلاة جائزة لكنها مكرروهه تكره الصلاة في الحمام مع الجواز طبعا المكان الظاهر من الحمام - [00:17:25](#)

استدالا ايها الاحبة الكرام بقوله صلوات ربي وسلامه عليه وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. قالوا الحمام من الارض والله والنبي  
صلى الله عليه وسلم يقول جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. حديث جابر في الصحيحين - [00:17:50](#)

قالوا يجوز الصلاة في الحمام مع الكراهة. هذا قول جمهور اهل العلم احبتني في الله. استدالا في حديث جابر في الصحيحين  
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واجابوا عن هذا الحديث حديث الباب الذي معنا بانه لا يصح ولا يثبت - [00:18:10](#)

القول الثاني في هذه المسألة يا كرام هو قول الحنابلة القول الثاني في هذه المسألة هو قول الحنابلة وهو ان الصلاة لا تجوز في  
الحمام لأنها مظنة النجاسة لأنها اي الحمامات - [00:18:32](#)

مظنة النجاسة ولكونها بيوتا للشياطين ولكونها بيوتا للشياطين اذا ذهب الحنابلة الى حرمة الصلاة في الحمام وان الصلاة غير جائزة  
فيه ذلك ان الحمام مظنة النجاسة وهو بيت للشيطان كذلك استدالا - [00:18:50](#)

بحديث ابي سعيد وحديث ابن عمر الحمام من المواطن التي نهينها عن الصلاة فيها والراجح احبتني الله الراجح في هذه المسألة عند  
اخيكم العبد الفقير الراجح في هذه المسألة عند اخيكم العبد الفقير - [00:19:20](#)

والاحوط الراجح عندي العمل بالاحواض وهو عدم الصلاة الحمام عدم جواز الصلاة في الحمام والدليل على هذا الترجيح يا كرام انه  
ورد عن الصحابة النهي عن الصلاة في العامة ان كانت الاحاديث لا تثبت التي تنهى عن الصلاة في الحمام - [00:19:44](#)

وقد ثبت عن الصحابة النهي عن الصلاة في الحمام ثبت عن الصحابة النهي عن الصلاة في الحمام ولابن تيمية يا كرام كلام لطيف  
والابن تيمية لطيف في مسألة احبتني في الله - [00:20:14](#)

العلة عن النهي ابن تيمية رحمة الله احبتني الكرام يذكر ان علة النهي عن الصلاة في هذه المواطن انها مأوى للشياطين انها مأوى  
للسياطين لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم تذكرون لما فاتته صلاة الفجر وهو مسافر؟ خرج عن هذا المكان وصلى في مكان  
آخر - [00:20:42](#)

قال هذا المكان حضرنا فيه الشيطان وما صلى في مكان حضره فيه الشيطان. لذلك والشياطين مأواها الحمامات كما هو معروف فما  
تجوز الصلاة فيها ما تجوز الصلاة فيها ذكر قاعدة - [00:21:13](#)

لطيفة يا اخواني شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان الشارع لا يحب الصلاة في الاماكن التي يكون مأوى للشياطين ذكر قاعدة  
لطيفة ان الشارع لا يحب الصلاة في الاماكن التي تكون مأوى - [00:21:35](#)

للسياطين ويحب الصلاة في الاماكن الطيبة ويحب الصلاة في الاماكن الطيبة. فالحمام مكان للشيطان ما حبب الشارع الصلاة فيه. اذا  
نقول احبتني في الله الراجح والله تعالى اعلم عدم جواز الصلاة في الحمام وهو الاحوط حقيقة - [00:22:01](#)

والخلاف قوي في هذه المسألة لكن لعل ما جاء عن الصحابة يقوى القول بالمنع يقوى قول الحنابلة والله تعالى اعلم وانا ذكرت لكم يا  
اخواني يعني سؤال الاخ وبناء على ما ذكرناه ما ما حكم - [00:22:23](#)

صلاة هذا الاخ يعني انا اسألكم اسأل اخواني الذين يتبعون الدرس واريد ان ارى الاجابات يعني في التعليقات ما حكم الصلاة في  
غرفة النوم الماستر التي يكون فيها الحمام وباب الحمام مفتوح - [00:22:40](#)

بناء على ما ذكرناه من تأصيل علمي لهذه المسألة نعم يا شيخ عمر فاضل شيخ محمد عبد الجبار اخوانا المتابعين لهذا الدرس

اسأل الله ان ينفع بالجميع والى ان تصل اجابة انتقل الى مسألة ثانية يا اخواني - 00:23:01

حكم الصلاة على سطح الحمام هذه من المسائل الفقهية التي يتكلم عنها العلماء حكم الصلاة على سطح الحمام العلماء ذكروا حكم الصلاة في الحمام وذكرنا ذلك وقولهم يدور بين الكراهة والتحريم - 00:23:18

قولهم قول جمهور الكراهة وقول الحنابلة التحرير ما حكم الصلاة على سطح الحمام اقول احبتى الكرام يجوز الصلاة على سطح الحمام لانها ليست مظننة للنجاسة وليس بيوتا للشياطين وليس بيوتا للشياطين - 00:23:37

وهذا قول جماهير اهل العلم ذهب جماهير اهل العلم الى جواز الصلاة على سطح الحمام العلة التي في الحمام غير موجودة في سطح الحمام يعني على ظهر الحمام كان عنده حمام - 00:24:01

هل يجوز له ان يصلى فوقه؟ يقصد على سطح الحمام ويصلى نقول يا كرام ذهب جماهير اهل العلم الى جواز الصلاة على سطح الحمام جماهير اهل العلم الى جواز الصلاة - 00:24:17

على سطح الحمام نقول احبتى والقول الثاني في هذه المسألة والقول الثاني في هذه المسألة عدم جواز الصلاة على سطح الحمام وهذا قال به بعض اهل العلم والراجح احبتى في الله هو الجواز - 00:24:38

والراجح والجواز الراجح ان الصلاة جائزة الراجح ان الصلاة على سطح الحمام جائزة. لأن سطح الحمام ليس مظننة للنجاسة بعيدة النجاسة عنه كل البعد. وكذلك احبتى في الله ليس بيته - 00:25:05

الشياطين وبناء على ذلك جزاكم الله خير على هذه الاجابات المسددة الصلاة في هذه الغرف جائزة يا اخواني. الصلاة في غرف النوم التي يكون الحمام بداخلها جائز ذلك ان الحمام في حكم منفصل - 00:25:33

وليس في حكم المتصل ذلك ان الحمام في حكم المنفصل وليس في حكم المتصل. اذ له حائط يفصله او باب ولو كان الباب مفتوحا فهذا المكان منفصل عن تلك الغرفة بمعنى انه ليس جزءا منها. فهو حمام بداخلها لكنه منفصل. فالصلاحة - 00:25:49

في هذه الغرف جائزة يا كرام. هي جائزة على قول جماهير اهل العلم حتى بعدم وجود حائط. ومع وجود الحائط هي جائزة والله الحمد والمنة اذا اكرر الصلاة الغرف التي الحمام بداخلها جائزة احبتى في الله. ذلك انها لا تأخذ حكم الحمام - 00:26:15

تبقى غرفة نوم وليس حماما. والحمام منفصل عنها. والله تعالى اعلم. اقول احبتى في الله اذا خلاصة الكلام ان الصلاة في الحمام وانا اكرر الحمام مكان الاستحمام وليس مكان قضاء الحاجة - 00:26:35

اختلف العلماء فيها فالجمهور قالوا تكره الحنابلة قالوا تحرم. والراجح او القول بالاحوط هو الحرمة عدم جواز الصلاة في الحمام في الاماكن غير المتنفسة من الحمامات عملا بالنهي الوارد عن الصحابة واستثناسا بالاحاديث المذكورة في هذا الباب مع اضعفها - 00:26:54

وما الصلاة على سطح العمام فجائزة والله الحمد والمنة. جائزة والله الحمد والمنة نقول احبتى في الله اما اماكن قضاء الحاجة فلا تجوز الصلاة فيها مطلقا من باب اولى لا تجوز الصلاة فيها - 00:27:19

مطلقا لو فرضنا اكرمكم الرحمن مكان مخصص لقضاء الحاجة فقط نقول هذا المكان لا يجوز الصلاة فيه مطلقا لا تجوز الصلاة فيه مطلقا. نعم انتقل احبتى الكرام الى مسألة اخرى ذكرها المؤلف او ورد ذكرها في الحديث وهي - 00:27:41

حكم الصلاة في المزبلة والمجزرة ونجمع الكلام عن المجزرة والمزبلة نحن ذكرنا المزبلة اكرمكم الرحمن. المكان الذي يجمع فيه الزبل القمامه والمجزرة المكان الذي تذبح فيه الذبائح ورد ذكرهما المجزرة والمزبلة في المواطن السبعة. فما حكم الصلاة فيها احبتى في الله؟ نقول - 00:28:05

اختلف العلماء في حكم الصلاة في هذين الموضعين على قولين اما القول الاول وهو قول جمهور العلماء جواز الصلاة في المزبلة والمجزرة ما لم تتحقق النجاسة جواز الصلاة المقبرة في عفوا في المجزرة - 00:28:33

والمزبلة اذا لم تتحقق ونعلم وجود نجاسة استدالا بقوله صلى الله عليه وسلم. كما في حديث جابر في الصحيحين وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. استدالا بالحديث وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:29:00

جعلت لي الارض مسجدا وطهورا قالوا هذى الاماكن من الارض والارض الاصل فيها الطهارة جعلت لنا مسجد فنجوز ان نصلى فيها  
والقول الثاني هو قول اصحابنا الحنابلة رحمهم الله قالوا لا تجوز الصلاة - 00:29:28

في المجزرة والمذبحة استدلا على هذه الاحاديث قالوا لا تجوز الصلاة المجزرة والمذبحة استدلا على بهذه الاحاديث  
كذلك قالوا هي مذنة النجاسة الدم المسفوح المجزرة والمذبحة مذنة وجود النجاسة فيها - 00:29:50

والانها مأوى للشياطين ولانها مأوى للشياطين فالشياطين تحب الاماكن النجاسة عافانا الله واياكم هذه ادلة الحنابلة بالنقل والعقل  
النقل والعقل قالوا الصلاة ما تجوز احبتى الكرام المجزرة والمذبحة والراجح عند اخيكم - 00:30:25

ايضا احبتى في الله عدم جواز الصلاة في المذبحة والمجزرة للحاديث الواردة في ذلك مع ضعفها كذلك لانها مذنة النجاسة ومأوى  
الشياطين لانها مذنة النجاسة ومأوى الشياطين وهنا ننبه اخواننا - 00:30:51

الذين يعملون في اماكن الذبح اذبح عندهم الذبائح يبتعد الواحد قدر المستطاع فلا يصلى في ذلك المكان كان يصلى في ذلك المكان  
الذى يغلب عليه التنجس بالدماء الدماء المسفوحه والله تعالى اعلم - 00:31:20

ولا يت Sahel الانسان في الصلاة في تلك الاماكن يقول احبتى في الله المسألة التي بعدها قارعة الطريق ورد ذكر قارعة الطريق في  
ال الحديث المواطن السبعة التي نهينا عن الصلاة فيها - 00:31:43

نحن قلنا قارعة الطريق قارعة الطريق المسلوك الذي الناس يمشون فيه ويمرون فيه قارعة الطريق ليس محلا للنجاسات قال  
قال قارعة الطريق ليس محل للنجاسات لماذا نهينا عن الصلاة فيها؟ نتحدث قبل ان نبين حكم الصلاة - 00:32:04

في قارعة الطريق نقول قارعة الطريق ليست محلا للنجاسة. لكن يا كرام لماذا نهينا عن الصلاة فيها نقول احبتى في الله قارئة الطريق  
الصلاه فيها ايذاء للاخرين ايذاء للاخرين الذين يسلكون هذا الطريق - 00:32:27

ديننا قال لا ضرر ولا ضرار يأتي انسان ويضع جدته يبدأ يصلى في وسط الطريق يؤذى المارة الذين يمشون بذلك احبتى في الله جاء  
مثل هذا الحكم كذلك قد يتأنى هو نفسه الذي يصلى على قارعة الطريق - 00:32:52

قد يتأنى نفسه وقد يؤذى بسيارة او بماء او بمار من هذا الطريق فيؤذى هذا الانسان الذي يصلى نقول احبتى حكم الصلاة في قارعة  
الطريق اختلف فيها العلماء على قولين - 00:33:16

على طول كالخلاف في المسألة السابقة تماما الجمهور جمهور العلماء قالوا تجوز والحنابلة قالوا ما تجوز ذهب جمهور العلماء الى  
جواز الصلاة في قارعة الطريق لقوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:33:34

وذهب الحنابلة الى عدم جواز الصلاة على قارعة الطريق لهذا الحديث لهذا الحديث ولان الطريق فيها الصلاة فيها ايذاء ايذاء  
للنفس وايذاء للغير ايذاء للنفس وتعذر على حق لا تملكه - 00:33:59

تعذر على حق لا تملكه لا تملكه لذلك اقول احبتى في الله الراجح في هذه المسألة والله تعالى اعلم حكم الصلاة الطريقة الطريقة  
المسلوك اقول ان صلى المصلي في قارعة الطريق - 00:34:26

في مكاني لا يضيق فيه على الناس ولا يأخذ حقا لهم ولا يتأنى هو من هذه الصلاة الظاهر ان صلاته جائزة الظاهر ان صلاته جائزة  
اقول انسان يسلك ماش في الطريق - 00:34:54

تحى جانبا وصلى كبر وصلى وهذا الجانب الذي اخذه من الطريق ما احد يمر منه فلا يتأنى هو ولا يؤذى غيره. نقول الصلاة جائزة  
ولله الحمد والمنة لكن ان يقف ويصلى في وسط الطريق - 00:35:21

او في جزء منه الناس يمرون ذهابا وايابا بسياراتهم او على ارجلهم الا هو ان مثل هذه الصلاة ما تجوز الا هو ان مثل هذه الصلاة  
يا اخوانى لا تجوز لكنى اقولها هنا تتبئها - 00:35:37

وان هذا الكلام يا اخوانى هذا الكلام يستثنى منه ما اذا ضاقت المساجد باهلها واضطر المصلون الى الخروج خارج المسجد والصلاه  
في الطريق هنا بارك الله فيكم اذا اشتدت الحاجة - 00:35:53

وامتنأ المسجد وصلى الناس في الطرقات فصلاتهم جائزة بلا كراهة لان الصلاة مقدمة لان الصلاة مقدمة وان كره بعض

العلماء الصلاة في الطرقات مع امتلاء المساجد واتصال الصفوف - 00:36:15

والحاجة الى استغلال هذا الطريق كره بعض العلماء يا اخواني الصلاة في الطريق. لأن فيه اعتداء على حق الغير فقد يمر انسان في الطريق لا يصل. او انسان عنده عذر او عنده حاجة - 00:36:39

ويريد ان يستخدم هذا الطريق فصلاتك فيه اغلاق وصلاتك فيه اغلاق. واقول والله تعالى اعلم يا اخواني في مثل هذه الصورة اذا ضاقت ما اذا صارت المساجد باهلها فاضطر الناس للخروج - 00:36:53

خارج المسجد والمساجد غالبا على الطرقات اقول اخواني الا هو والله تعالى اعلم ان نبتعد عن الطريق. او ان نترك مجالا للمارة وقد يمر بنا انسان سيارة اسعاف انسان مريض انسان يريد ان يعبر هذا المكان. انسان قد جمع بين الصالاتين انسان مسافر - 00:37:10  
امرأة لا تصلي عندها عذر شرعي فكيف نغلق عليها الطريق؟ واغلاق الطريق هذا يؤدي الى اذية لها لذلك نحرص اشد الحرص على عدم اغلاق الطرقات في الصلوات ولا سيما في صلاة القيام - 00:37:33

في صلاة الجمعة الصلوات التي يعني يكون فيها زحام. ويخرج الناس خارج الطريق ولا سيما مع هذا البلاء النازل علينا وهو التباعد وان المساجد ما عادت تتسع المصليين والله المستعان. فنحرص ان نبتعد الا اذا لم نجد بدا ولم نجد مكانا ابدا - 00:37:50  
الا هذا ان هذا المكان الله المستعان حينئذ اذا نقول اخواني حفظكم الرحمن الصلاة في الطريق جائزة عند جمهور العلماء لا تجوز عند الحنابلة ونقول احسن الله اليكم اذا امن المصلي - 00:38:10

انه اذا صلى في الطريق لا يؤدي نفسه ولا يؤدي غيره فصلاته جائزة. اما اذا لم يأذن ذلك فصلاته في خطر الله المستعان. والله المستعان يا اخواني الى مسألة اخرى - 00:38:26

نعم نأتي الى مسألة اخرى احبتي في الله وهي مسألة الصلاة في معاطن الابل. الصلاة في معاطن الابل نحن ذكرنا في درسنا الماضي تعريف معاطن الابل وقلنا المعاطن جمع عطن - 00:38:43  
المعاطن جمع عطن بفتح العين والطاء وهي المبارك الابل مبارك الابل هذه تسمى المعاصي جمع عطن. نقول احبتي في الله ما حكم الصلاة في معاطن الابل ما حكم الصلاة - 00:39:11

في معاطن الابل هذى المسألة الخلاف فيها كالخلاف في السابق يعني يحفظ طالب العلم النبي مسألة واحدة وباقى المسائل تدخل فيها جمهور العلماء يرون جواز الصلاة في معاطن الابل - 00:39:31

جمهور العلماء يرون الصلاة في معاطن الابل لقوله صلوات ربي وسلامه عليه لي الارض مسجدا وظهورها وجعلت لي الارض مسجدا وظهورها بينما ذهب الحنابلة احبتي في الله الى عدم جواز الصلاة في معاطن الابل - 00:39:53  
الحاديث الباب وللحديث الصحيح حديث جابر ابن سمرة الذي نهى فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في معاطن الابل. جاء في في سنن ابي داود بسند صحيح قال صلى الله عليه وسلم او جاءه رجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال اصلی في مبارك الابل؟ قال لا - 00:40:14

قال اصلی في مبارك الابل. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجاء ايضا احبتي الكرام هذا الحديث في صحيح مسلم حديث جابر ابن سمرة حديث جابر معدنة اخواني حديث جابر في صحيح مسلم. ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلی في مبارك الابل؟ قال لا - 00:40:43

اما الذي عند ابي داود بسند صحيح هو حديث البراء بن عازب حديث البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين - 00:41:03

لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين. اقول احبتي في الله الحنابلة يرون عدم الجواز الصلاة في مبارك الابل لحديث جابر ابن سمرة ولحديث البراء ولحاديـث الـباب ولـحاديـث الـباب - 00:41:17

ولان مبارك الابل مأوى للشياطين مأوى للشياطين كما اشار غير واحد من العلماء كما اشار غير غير واحد من العلماء وقال بعضهم احبتي الكرام الحكمة الحكمة. الراجح عدم جواز الصلاة في مبارك الابل - 00:41:37

الراجح عدم جواز الصلاة في مبارك الابل وهو مذهب الحنابلة لكن ما هي الحكمة يا اخواني نقول سلمكم الرحمن هل الابل كما جاء في الحديث قال فانها من الشياطين هل الابل مخلوقة من الشياطين؟ يعني مخلوقة من نار - [00:42:05](#)

هل الابن الابل شيطان؟ نقول احبتني الكرام هذا ذكره بعض العلماء لكن الصحيح احسن الله اليكم ان قوله من الشياطين كما كقوله تعالى خلق الانسان من عجل هل الانسان مخلوق من العجلة؟ لا - [00:42:28](#)

اي ان طبع العجلة ومعنى قوله صلوات ربى وسلامه عليه فانها من الشياطين اي فيها طبع الشياطين فيها خلق الشياطين من التمرد والايذاء هذا معلوم من الابل الإبل احبتني الكرام - [00:42:47](#)

فيها من الاذية اذا علة المنع من الصلاة في مبارك الابل انها مأوى الشياطين كما قال بعض العلماء قال بعضهم لا معنى قوله فانها من من التمرد وغير وعلى اية حال احسن الله اليكم اقول على اية حال نقول الصلاة في معاطن الابل لا تجوز. الصلاة والخلاف فيها حقيقة اضعف. لماذا؟ لحديث جابر بن سمرة في الصحيح في صحيح مسلم - [00:43:25](#)

حديث جابر بن سمرة في صحيح مسلم وهو نص صحيح صريح اي المسألة الصلاة احبتني الكرام على ظهر البيت ورد ذكر ظهر البيت اي ظهر الكعبة ورد ذكره في هذا الحديث فما حكم الصلاة - [00:43:44](#)

في ظهر البيت. نقول احسن الله اليكم حقيقة هذه المسألة الخلاف فيها ضعيف اعني انه لم يرد ذكرها في نص اخر لم يرد ذكرها في نص اخر غير حديث ابن عمر. الصلاة - [00:44:04](#)

على ظهر البيت ونقول احبتني الكرام اختلف العلماء حكم الصلاة على ظهر البيت فذهب بعضهم الى عدم الجواز ذهب بعضهم الى عدم جواز الصلاة على ظهر البيت استدالا بهذا الحديث - [00:44:21](#)

وقالوا الذي يصلى على سطح الكعبة لم يستقبل شيئا ولا يستقبل شيئا الان الخلاف الذي لا يصلى على ظهرها فانه يستقبلها من اي اتجاه كان قالوا الله امرنا ان نتوجه - [00:44:45](#)

شطرا البيت شطر الكعبة والقول الثاني احبتني الكرام هو قول الجماهير او قول جمهور اهل العلم انها مكرهه لكنها ليست محرمة انها مكرهه ولكنها ليست محرمة. جواز الصلاة على ظهر البيت - [00:45:02](#)

قالوا الصلاة جائزه على ظهر البيت واستدلوا كما قلنا احبتني الكرام ان الحديث ضعيف لا يثبت وقالوا هذا الذي لم يستقبل يعني اجابوا على اه عدم المجوزين قالوا هذا صحيح انه لم يستقبل - [00:45:23](#)

عين الكعبة لكنه استقبل هواء الكعبة استقبل ما هو باتجاهه وقالوا هو يشبه من يصلى فوق الابراج اليوم في الابراج مثلا ولا لن يستقبل هو سيسقبل بارك الله فيكم. استقبلوا - [00:45:43](#)

ظهورها فوقها ولا يستقبل عينها قالوا احبتني الكرام كلام في هذه المسألة الفريق الاول احبتني الكرام الذين قالوا بعدم جواز الصلاة على ظهر البيت قالوا سلمكم الرحمن الصلاة على ظهر البيت - [00:46:01](#)

ورد النهي فيها عن عمر وغيره من الصحابة جاء عن عمر وغيره من الصحابة النهي عن الصلاة في ظهر البيت النهي عن الصلاة في ظهر البيت اما اجابتهم عن ما استدل به المجوزون قالوا ان الذي يصلى على الجبال هو كأنه يصلى على ظهر البيت - [00:46:29](#)

قالوا هذا الكلام غير صحيح لأن الصلاة على الجبال او البيوت الشاهقة استقبل الكعبة والكعبة امامه الكعبة امامهم وان يصيدها يعني يسامتها هذا ليس شرطا عند جماهير او عند جميع اهل العلم. مسامحة الكعبة - [00:46:56](#)

لكن احبتني الكرام قالوا هذا يختلف عن الذي يصلى فوق الكعبة تصلي فوق الكعبة والراجح والله تعالى اعلم احبتني الكرام عدم جواز الصلاة فوق الكعبة للاثار الواردة عن الصحابة في ذلك - [00:47:21](#)

الاثار الواردة عن الصحابة في هذا الامر من الاثار الواردة عن الصحابة في هذا الامر والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم مع انه الخلاف اضعف فيها حقيقة لانه لا يوجد دليل - [00:47:43](#)

غير هذا الحديث وهذا الحديث ضعيف لكن ما ورد عن الصحابة في هذه المسألة يقوى القول بالمنع يقوى القول بالمنع والله تعالى

اعلم والله تعالى اعلم لذلك نقول الا هو ان لا يصلني مثلا انسان يسر الله له ان يصعد على ظهر الكعبة الا هو ان لا يصلني الفريضة -

00:48:04

على ظهر البيت والله تعالى اعلم بقيت عندنا يا اخواني مسألة وهي حكم الصلاة الى القبور. حكم الصلاة القبور نرجى الحديث عنها الى درسنا المقبل باذن الله فيها مسألة مهمة -

00:48:27

ولنا فيها وقفات بحول الواحد نتكلم عنها في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين -

00:48:47